

الأغاني

المؤمنين .

فقال لا سبيل إلى ذلك فلم يسعدك الجد به .

نسبة هذا الصوت - كامل - .

(أبهارُ قد هيَّجَتْ لي أوجاعاً ... وتركتني عبداً لكم مطّواعاً) .

(بحديثك الحَسَن الذي لو كُلتْ مَت ... وحُشُّ الفلاة به لَجِئْتُ سِراعاً) .

(وإذا مررتُ على البَهَار مُنْهَضَداً ... في السُّوق هيَّجَ لي إليك نزاعاً) .

(وإِني لو عَلِم البَهَارُ بأزَّها ... أَصْحَتْ سَمِيَّتَه لصار ذِراعاً) .

الغناء لهاشم ثاني ثقل بالبنصر عن عمرو وفيه ثقل أول بالبنصر ينسب إلى إبراهيم

الموصللي وإلى يحيى المكي وإلى إسحاق .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز واسماعيل بن يونس قالا حدثنا عمر بن شبة قال حدثني بعض

أصحابنا قال كنا في منزل محمد بن اسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس وكان عالماً

بالغناء والفقه جميعاً وقد كان يحيى بن أكثم وصفه للمأمون بالفقه ووصفه أحمد بن يوسف

بالعلم بالغناء فقال المأمون ما أعجب ما اجتمع فيه العلم بالفقه والغناء فكتبت إلى

إسحاق بن إبراهيم الموصللي أن يتحول إلينا وكان في جوارنا وعندنا يومئذ محمد بن أيوب بن

جعفر ابن سليمان وذكاء وصغير غلاماً أحمد بن يوسف الكاتب فكتب إلينا إسحاق جعلت فداءكم

قد أخذت دواء فإذا خرجت منه حملت قدرتي وصرت إليكم .

وكتب في أسفل كتابه - رجز - .

(أنا شمايط الذي حُدِّثَ بِهِ ... مَتَى أَنْبَّهَ للغَداءِ أَنْتبهَ) .

(ثم أدور حولَه وأحتبه ... حتَّى يقال شرَّهْ وَلسْتُ بِهِ)